



لوحة الشرف

للاستاذ الدكتور / مصطفى عثمان - مصر

بقلم د/ محمد مصطفى عثمان - مصر

●دكتور/ مصطفى ماذا عن أيامك الأولى في الدراسة وفي أي جامعة درست؟

- دراستي الأولى كانت في كلية طب قصر العيني وهي كلية الطب الرائدة في جمهورية مصر العربية وفي الشرق الأوسط حيث كان يرتادها زملاؤنا من الأقطار الشقيقة وكان لنا زملاء من المملكة العربية السعودية والسودان وليبيا والأردن وسوريا وكان أساتذتنا في كل التخصصات من افضل الأساتذة كل في تخصصه ابتداء من العلوم الأساسية حتى الجزء الاكلينيكي يحتذى بهم في الإخلاص والتميز في العمل وفي نقل خبراتهم لنا.

●لماذا اخترت دراسة الطب ولماذا الأنف والأذن والحنجرة؟

- اخترت دراسة الطب لأن في نشأتي الأولى بإحدى قرى محافظة سوهاج، لم تكن لدينا حتى وحدة صحية بسيطة وكانت فرصة العلاج الوحيدة بمستشفى المدينة، و لكم رجونا من المسؤولين ان ينظروا إلى الريف بنظرة انسانية. وقد اخترت دراسة الأذن والأنف والحنجرة حيث أنها تخصص دقيق . وعلى مستوى المحافظة لم يكن هناك سوى طبيب واحد بطول المحافظة وعرضها أثناء دراستي بالكلية.

●ما هو تخصصك الدقيق واهتمامك الخاص؟

- التخصص الدقيق الذي يستهويني هو جراحات الأذن الميكروسكوبية.



الأستاذ الدكتور / مصطفى عثمان
أستاذ جراحة الأذن و الأنف و
الحنجرة- جامعة اسيوط - مصر



● كيف ترى التغيرات التي طرأت على التخصص منذ بدأت ممارسته وكيف استطعت مواكبة التطورات المختلفة؟



- أحب أن أوضح أن تخصص جراحة الأذن و الأنف و الحنجرة كان عاما في بداية حياتي العملية ولكن مع التطور، بدأت تظهر تخصصات مختلفة مثل جراحات الأذن الميكروسكوبية و الدقيقة و مناظير الحنجرة و الجيوب الأنفية و جراحة الوجه و الفكين فضلا عن استخدام الليزر و التردد الحراري في مختلف الجراحات و استخدام النظام الملاحي في جراحات الجيوب الأنفية و قاع الجمجمة ، و قد كنت أحاول دائما مواكبة التطورات المستمرة عن طريق

الإطلاع على أحدث المجالات و الدوريات العلمية و حضور المؤتمرات و ورش العمل في مختلف التخصصات الدقيقة. و لقد كنا من أوائل الأقسام التي أنشأت وحدتي السمعية و التخاطب على مستوى الجمهورية.

● ما الذي كان دافعا لك للتقدم و التميز في تخصصك لتكون الأفضل؟

- ما يدفعني للتطور أنني اتطلع دائما للأفضل و أداوم متابعة التقارير الطبية العالمية في مجال العمل و كل ما يتعلق به.

● ما أكثر ما تفخر به في مشوارك المهني؟

- أنني، بفضل الله، أبذل قصارى جهدي دوما في التعلم و العمل فمشواري المهني طويل و شاق.

● ما الذي تراه في مستقبل التخصص؟

- التخصص في تقدم باستمرار و يكفي أن جراحة الغدة النخامية و قاع الجمجمة تجرى منذ سنوات بمساعدة مناظير الجيوب الأنفية و كذلك جراحات الوجه و الفكين و الرقبة في تقدم مطرد.



● من مثلك الأعلى ؟

- مثلي الأعلى والدي , فقد كان مثالا يحتذى في اتقان عمله و حسن معاملة أهله و جيرانه , و بالنسبة للتخصص أساتذتي الأفاضل في مستشفى قصر العيني.

● ما هواياتك وماذا تفعل في أوقات فراغك؟

- قراءة القرآن و كتب التراث و التاريخ و ممارسة رياضة المشي في أوقات الفراغ.



● هل هناك خطوات في مسارك المهني تندم عليها أو كنت لتغيرها لو عادت بك الأيام؟

- لا , الحمد لله لم أندم على شيء في حياتي فان المؤمن أمره كله خير, إن أصابته ضراء فصبرو إن أصابته سراء فشكر.

● ما هي أهم الأبحاث و المقالات التي نشرتها ؟

- هناك مقالات عن مرض الراينوسكليروما و انتشاره بصعيد مصر و مضاعفاته و تشخيصه بالميكروسكوب الالكتروني و كذلك أبحاث عن مرض ضمور الأنف و الورم الوعائي الليفي بالبلعوم الأنفي.

● ما النصيحة التي تقدمها لزملائنا الشباب في بداية حياتهم العملية؟

- التوكل على الله و الاجتهاد و المثابرة و الاطلاع المستمر على الجديد في مجال التخصص.

● ما الذي تستطيع تقديمه للأطباء الشباب من تدريب أو تشجيع؟

- نحاول دائما إسداء النصح لشباب الأطباء و تعليمهم و متابعتهم باستمرار في غرف العمليات و كذلك من خلال مناظرة المرضى و برامج التعليم الطبي المستمر